السنة الرابعة — العدد ٢٠
سندباد
مجلة الأولاد في جميع البلاد
تصدر كل يوم خميس
٢

إلى أصدقائى الأولاد ، فى جميع البلاد . . .

إذا ازدحمت أوقاتكم بالعمل ، فإنى أرجو ألا يشغلكم هـــذا الزحام عن النظام ؛ فإن النظام يساعدكم على العمل الكثير ، فى الوقت القصير ؛ وإنى أنصح كل تلميذ فى هذه الأيام ، أن يسأل نفسه قبل أن ينام : ماذا عملتُ اليوم ؟ وماذا يجب أن أعمل فى الغد ؟ ثم يُحضر ورقة وقلما ، ويكتب ما عمله فى يومه ، وما يريد أن يعمله فى غده ؛ ثم يتوكل على الله ويأوى إلى فراشه ؛ فإذا استيقظ من نومه فى الغد ، كانت هذه الورقة أول ما ينظر فيه ، ثم يمضى فى عمله بنظام وترتيب ، وَفْقَ البرنامج المكتوب ؛ فإن هذا التنظيم يساعده على إنجاز أعمال كثيرة ، بصدر منشرح ونفس راضية ؛ وهذه هى الطريقة التى يلتزمها نجباء الأولاد ، فى جميع البلاد . . .

سندباد

من أصدقاء سندباد :

فكاهات

الكواء : أتريد أن أغسل هذا القميص وأكويه ؟

الخادم : كلا .. بل اغسله فقط ، فإنه مكوى !

رياض قولى

دمشق

* * *

الأول : أنا مسرور جداً من هذا المطر الغزير .

الثانى : لماذا ؟ هل أنت مزارع ؟

الأول : كلا . . . بل أنا تاجر مظلات !

يوسف عبد الرازق

الأردن

* * *

قدم أعرابى من البادية ، ودخل إحدى الصيدليات ، وسأل :

— ماذا تبيعون هنا ؟

— نبيع حميراً !

— يبدو أن تجارتكم رائجة ، فإنى لا أرى إلا حماراً واحداً !

عبود قزه زبوان

ندوة سندباد بقونية — لبنان

سندباد

مجلة الأولاد فى جميع البلاد

تصدر عن دار المعارف بمصر

٥ شارع مسبيرو بالقاهرة

رئيس التحرير : محمد سعيد العريان

قيمة الاشتراك :

	قرشاً مصريا
فى مصر والسودان عن سنة	٩٥
فى مصر والسودان عن نصف سنة	٥٠

فى الخارج :

بالبريد العادى عن سنة ما يساوى	١٢٥
بالبريد الجوى عن سنة ما يساوى	٣٠٠

ملحوظة : الاشتراكات المرسلة من الخارج تحول قيمتها على أى بنك بالقاهرة . أو حوالة بريدية .

من أصدقاء سندباد :

تلميذ فخور !

ترك أحد التلاميذ بلده ، وسافر إلى إحدى العواصم الكبيرة لإتمام دراسته ، وكان أبوه غنياً فأخذ يضايق أساتذته ، ويؤلم زملاءه بكثرة ما كان يفخر به عليهم من اتساع ثروة أبيه وامتداد مزارعه .

وذات يوم بدأ الطالب يفخر كعادته ، فضاق زملاؤه ذرعاً بحديثه المعاد ، وحدث أن دخل عليهم أستاذ الجغرافيا ، فأدرك سبب ما كانوا فيه من جدل ، فأشار إلى مصور جغرافى وقال للطالب :

هذه خريطة العالم ، فأين الإقليم الذى تقيم فيه أسرتك ؟

فأشار الطالب إلى نقطة صغيرة على الخريطة ، وقال : ها هو ذا يا سيدى .

قال الأستاذ : أرنا مزارع أبيك الواسعة فى هذا الإقليم !

فارتبك الطالب ، وعرته حمرة الخجل ، ثم كف عن الفخر من يومئذ .

رشدى عبد الحميد مختار

المدرسة الإعدادية بالروضة — القاهرة

حكمة الأسبوع

النظام يساعد على إنجاز الأعمال الكثيرة ، فى ساعات قليلة ؛ والفوضى تجعل اليوم الطويل ، كأنه ساعة أو بعض ساعة !

سندباد

استشيرونى !

● صباح أحمد الزينى
مدرسة الزهراء
الإعدادية بالجيزة

— «هل صحيح يا عمتى أنه فى ليلة القدر تفتح فى السماء طاقة من نور ؟ وأن من رآها ودعا بخير أجيبت دعوته ؟ أرجو لك يا عمتى أن ترى هذا النور لتسعدى ونسعد بك ! » .

— طاقة النور مفتوحة فى السماء أبداً لكل عباد الله الصالحين ؛ فكن عبداً صالحاً ليستجيب الله دعاءك فى ليلة القدر وفى غير ليلة القدر .

● الهادى سليمان أبو بكر
ندوة سندباد بمصر الجديدة

— « هل صحيح أن الإنسان ينال الثواب مضاعفاً على أعمال البر إذا عملها فى شهر رمضان المبارك » .

— ثواب الإحسان فى شهر رمضان ، كثوابه فى غير شهر رمضان ؛ فاصنع الإحسان كلما قدرت عليه ، فى رمضان وفى غير رمضان .

● رائد عبد الكريم رضوان
الموصل — عراق

— « ما رأى عمتى فى الذين يصومون ولا يصلون ، والذين يصومون ويشتمون الناس ؟ »

— خلطوا عملا صالحاً وآخر سيئاً عسى الله أن يغفر لهم أو يتوب عليهم !

● نادية محمود مصطفى عيسوى
مدرسة الجيزة الابتدائية

— « سنى عشر سنوات ، وأحب أن أشارك والدى فى سحورهما ، وفى صومهما ، ولكنهما يأبيان على ذلك ؛ فما رأيك يا عمتى ؟ »

— إن أبويك يا نادية يخافان عليك الصوم ، لأنك صغيرة ولا طاقة لك على احتمال مشقات الصوم ، فأطيعيهما ، وانتظرى حتى تكبرى ويقوى جسمك فتصومى معهما إن شاء الله .

مشرع

من قصص الشعوب

الأمير المزيّف !

[قصة من الصرب]

عثر أحد ملوك الصرب القدماء ، فى أثناء الصيد فى الغابة ، على إنسان متوحش ، فجاهد هو وحاشيته ، حتى قبضوا عليه ، وحملوه إلى المدينة . وأمر الملك بسجنه فى قبو بالقصر الملكىّ ، وبألاّ يقترب منه أحد ، أو يحاول إطلاق سراحه . وكل من يفعل ذلك يسجن طول حياته .

كان هذا الإنسان المتوحش ، يقضى أيامه فى صراخ ، أقلق سكان القصر .

وبلغ الضيق مبلغه بابن الملك الوحيد ووارث ملكه ، فتسلل ذات ليلة إلى القبو ، وأطلق هذا الرجل المتوحش .

تألم الملك أشد الألم لتصرف ابنه ، وتملّكه الهمّ والحزن ؛ فاقترح عليه أحد مستشاريه أن ينفى الأمير إلى بلدة نائية ، فقبِل الملك هذا الحلّ ، وسُرّ به .

وبعد ساعات كان الأمير فى طريقه إلى منفاه ، يصحبه خادم واحد .

وعطش الأمير عطشاً شديداً ، ولم يجد غير بئر عميقة ، ففكر لحظة ، ثم قال لخادمه : أمسك رجلىّ ، حتى أطأطىء رأسى فأصيب بعض الماء . . .

ولما شرب قال له الخادم : أنت الآن تحت رحمتى ، فإن لم تنفذ ما آمرك به ، تركتك تغرق فى هذه البئر . . . من هذه الساعة أنا الأمير وأنت الخادم !

رضى الأمير بما قاله الخادم ، وتبادلا ثيابهما ، واستأنفا السير ، حتى مرّا بقصر أحد الملوك ، فرحب بالأمير المزيّف ترحيباً حارًّا ، حتى خشى هذا أن يفتضح أمره ، ففكر فى حيلة يتخلص بها من الأمير الحقيقى .

سار الأمير المزيّف بجوار الملك ، فى حدائق القصر الواسعة ، فرأى الدببة والنمور والذئاب والثعالب ، حبيسة فى أقفاص ، منتشرة فى أنحاء الحدائق ، فقال للملك : لماذا لا تطلق هذه الحيوانات نهاراً فى الغابة ، وتعيدها إلى أقفاصها إذا جنّ الليل ؟ !

وكيف أعيدها إذا أطلقتها ؟ — إن خادمى يستطيع ذلك ، وأنا قد اخترته لمرافقتى ، لقدرته العجيبة فى السيطرة على الحيوانات الضارية . فادعه إليك ، وهدّده بالموت ، فيفعل ما قلت لك !

أطلق الملك الحيوانات ، فجرت نحو الغابة ، وهى تصيح وتعوى . فلما أوشك الليل أن يسدل ستاره المظلم ، خرج الأمير الحقيقى إلى الغابة ، وحوله الجند شاهرى أسلحتهم .

وما كاد الأمير يسير فى الغابة بضع خطوات ، حتى برز له مخلوق عجيب ، وقال له : لا تخف ، ولا تفزع . . . أنا الرجل الذى أطلقت سراحه من سجن أبيك ، فهل أستطيع أن أساعدك فى شىء ؟ !

قصّ الأمير قصته على الرجل المتوحش فأعطاه هـذا جرساً ، وقال له : إن الحيوانات كلها صديقتى ، وهى تعرف صوت هذا الجرس ، فدقّه تجدها قد أقبلت طائعة . . .

وكانت دهشة الملك والأمير المزيّف شديدة ، عندما رأيا الحيوانات تسير وراء الأمير الحقيقى ، ثم تدخل أقفاصها راضية خاضعة . . . وفزع الأمير المزيّف حين رأى رسولاً من الملك ، أبى الأمير الحقيقى ، يدخل القصر ، ويفضح أمره ، ويكشف ستره ، فحاول الهرب ، ولكن الحراس قبضوا عليه ، فقضى الملك بشنقه . . .

وعاد الأمير الحقيقى إلى وطنه مكرّماً .



الإسكاف الصغير

كَانَ « رِضَا » صَبِيًّا فَقِيراً ، يَتِيماً ، مَاتَ أَبُوهُ وَهُوَ صَغِيرٌ ؛ فَاتَّخَذَ السِّكَافَةَ حِرْفَةً يَرْتَزِقُ مِنْهَا وَيُنْفِقُ مِنْ رِبْحِهَا عَلَى نَفْسِهِ وَعَلَى أُمِّهِ الْعَجُوزِ . . .

وَلَمْ يَكُنْ لَهُ دُكَّانٌ يُؤَدِّي فِيهِ عَمَلَهُ ، وَلَا دَارٌ ثَابِتَةٌ يَأْوِي إِلَيْهَا هُوَ وَأُمُّهُ ، وَلَا قَرْيَةٌ يَنْتَسِبَانِ إِلَيْهَا وَيَتَّخِذَانِهَا وَطَناً ؛ لِأَنَّهُمَا لَمْ يَكُونَا يَجِدَانِ رِزْقاً دَائِماً فِي قَرْيَةٍ مِنَ الْقُرَى ؛ وَمِنْ أَجْلِ ذٰلِكَ كَانَا دَائِمَيِ التَّنَقُّلِ بَيْنَ الْقُرَى ، وَهُمَا يَحْمِلَانِ مَتَاعَهُمَا عَلَى ظَهْرَيْهِمَا ، الْتِمَاساً لِلرِّزْقِ ؛ وَكُلَّمَا هَبَطَا عَلَى قَرْيَةٍ مِنَ الْقُرَى ، اتَّخَذَا فِيهَا كُوخاً مِنَ الْقَشِّ لِإِقَامَتِهِمَا الْمَحْدُودَةِ ، ثُمَّ يَذْهَبُ رِضَا فَيَجُولُ بَيْنَ الْحَارَاتِ وَالدُّرُوبِ ، يَبْحَثُ عَنْ حِذَاءٍ قَدِيمٍ يُرِيدُ صَاحِبُهُ أَنْ يُصْلِحَهُ أَوْ يُجَدِّدَ نَعْلَهُ ، فَيَحْمِلُهُ إِلَى كُوخِهِ ، وَيَجْتَهِدُ فِي إِصْلَاحِهِ وَتَجْدِيدِهِ ، ثُمَّ يَرُدُّهُ إِلَى صَاحِبِهِ ، وَيَأْخُذُ مِنْهُ أُجْرَتَهُ . . .

أَمَّا أُمُّهُ ، فَتُقِيمُ فِي الْكُوخِ مَعَ قِطَطِهَا الثَّلَاثِ ، مُؤْتَنِسَةً بِهَا ، حَتَّى يَعُودَ وَلَدُهَا مِنْ جَوْلَتِهِ ، فَيَدْفَعُ إِلَيْهَا مَا حَصَّلَ مِنْ أُجْرَةِ عَمَلِهِ ، لِتُنْفِقَ مِنْهَا عَلَى حَاجَاتِهَا وَحَاجَاتِهِ . . .

فَإِذَا انْقَضَتْ أَيَّامُهُمَا فِي تِلْكَ الْقَرْيَةِ ، انْتَقَلَا إِلَى قَرْيَةٍ غَيْرِهَا ، وَهٰكَذَا . . .

وَذَاتَ مَرَّةٍ ، هَبَطَ رِضَا وَأُمُّهُ قَرْيَةً مِنَ الْقُرَى الْكَبِيرَةِ ، وَأَقَامَتْ أُمُّهُ فِي الْكُوخِ مَعَ قِطَطِهَا الْمَحْبُوبَةِ ، وَمَضَى رِضَا كَعَادَتِهِ ، يَبْحَثُ عَنْ رِزْقِهِ ، فَلَمْ يَزَلْ يَتَنَقَّلُ مِنْ حَارَةٍ إِلَى دَرْبٍ ، وَمِنْ دَرْبٍ إِلَى حَارَةٍ ، حَتَّى أَوْشَكَ النَّهَارُ أَنْ يَنْتَهِيَ وَلَمْ يَحْصُلْ عَلَى رِزْقٍ ، كَأَنَّمَا اسْتَغْنَى أَهْلُ الْقَرْيَةِ جَمِيعاً عَنِ الْأَحْذِيَةِ ، فَلَيْسَ بِهِمْ حَاجَةٌ إِلَى إِسْكَافٍ يُصْلِحُهَا لَهُمْ أَوْ يَصْنَعُ لَهُمْ أَحْذِيَةً جَدِيدَةً . . .

وَلٰكِنَّ رِضَا لَمْ يَيْأَسْ ، وَظَلَّ يَتَنَقَّلُ بَيْنَ الدُّرُوبِ ، بَاحِثًا عَنْ فُرْصَةٍ لِلْعَمَلِ ؛ فَبَيْنَمَا هُوَ يَمْشِي ، إِذْ رَأَى سَيِّداً أَنِيقاً يَهْبِطُ مِنْ عَرَبَتِهِ ، ثُمَّ يَتَّجِهُ إِلَى السُّوقِ لِيَشْتَرِيَ بَعْضَ حَاجَاتِهِ ، وَزَوْجَتُهُ تَتْبَعُهُ ؛ فَنَظَرَ رِضَا إِلَى حِذَاءِ الرَّجُلِ ، ثُمَّ وَقَفَ بَيْنَ يَدَيْهِ قَائِلاً :

سَيِّدِي ، إِنَّ حِذَاءَكَ فِي حَاجَةٍ إِلَى إِصْلَاحٍ ؛ فَهَلْ تَتَفَضَّلُ فَتَأْذَنُ لِي فِي إِصْلَاحِهِ ؟

قَالَ السَّيِّدُ وَهُوَ يَدْفَعُهُ بَعِيداً عَنْهُ بِغِلْظَةٍ : وَمَنْ قَالَ لَكَ إِنَّنِي أُرِيدُ أَنْ أُصْلِحَهُ ؟

قَالَ رِضَا : مَعْذِرَةً ، إِنَّنِي لَسْتُ فُضُولِيًّا ، وَلٰكِنَّنِي إِسْكَافٌ ، غَرِيبٌ عَنِ الْقَرْيَةِ ، وَقَدْ رَأَيْتُ فُرْصَةً لِلْعَمَلِ ، فَرَجَوْتُ أَنْ تَمْنَحَنِي هٰذِهِ الْفُرْصَةَ !

قَالَ الرَّجُلُ : إِنَّنِي لَا أَمْنَحُ الْفُرَصَ لِلْعَاطِلِينَ ؛ ابْتَعِدْ عَنْ طَرِيقِي !

ثُمَّ اتَّجَهَ إِلَى السُّوقِ ، وَزَوْجَتُهُ تَتْبَعُهُ ، وَتَرَكَا رِضَا وَاقِفاً بِالْقُرْبِ مِنَ الْعَرَبَةِ . . .

وَنَظَرَ رِضَا حَوَالَيْهِ ، ثُمَّ قَالَ لِرَجُلٍ كَانَ بِجِوَارِهِ : مَنْ ذٰلِكَ السَّيِّدُ الْأَنِيقُ ؟ أَتَعْرِفُهُ ؟

قَالَ الرَّجُلُ : إِنَّهُ السَّيِّدُ « بَشِير » ، مِنْ سَادَةِ هٰذِهِ الْقَرْيَةِ ، وَلَسْتُ أَعْرِفُ عَنْهُ شَيْئاً ، غَيْرَ أَنَّ زَوْجَتَهُ مَشْهُورَةٌ بِشِدَّةِ كُرْهِهَا لِلْقِطَطِ ، فَلَا تُطِيقُ أَنْ تَرَاهَا أَوْ تَسْمَعَ مُوَاءَهَا ؛ فَهَلْ يَعْنِيكَ أَنْ تَعْرِفَ هٰذَا ؟

قَالَ رِضَا : نَعَمْ ، يَعْنِينِي كُلَّ الْعِنَايَةِ ، وَأَشْكُرُ لَكَ هٰذَا اللُّطْفَ !

ثُمَّ أَسْرَعَ إِلَى أُمِّهِ فَقَالَ لَهَا : أَرْجُو أَنْ تَأْذَنِي لِي فِي اصْطِحَابِ هٰذِهِ الْقِطَطِ ؛ فَإِنَّ بِي إِلَيْهَا حَاجَةً شَدِيدَةً !

فَتَعَجَّبَتْ أُمُّهُ لِقَوْلِهِ ، وَقَالَتْ لَهُ :

أَجُنِنْتَ يَا رِضَا ؟ ! مَا حَاجَتُكَ إِلَى الْقِطَطِ ؟ وَأَيْنَ تَذْهَبُ بِهَا ؟

قَالَ رِضَا : لَا تَسْأَلِينِي الْآنَ يَا أُمَّاه ، وَغَداً تَعْرِفِينَ السَّبَبَ وَالنَّتِيجَة . . .

ثُمَّ حَمَلَ الْقِطَطَ الثَّلَاث ، وَأَسْرَعَ بِهَا إِلَى دَارِ السَّيِّدِ بَشِير ، فَاخْتَرَقَ بِهَا الْحَدِيقَة ، حَتَّى وَصَلَ إِلَى مَا تَحْتَ نَافِذَةِ الْغُرْفَةِ الَّتِي تُقِيمُ فِيهَا زَوْجَتُه ، فَجَعَلَهَا تَمُوءُ مُوَاءً مُتَّصِلًا : نَوْ ، نَوْ ، نَاوْ . . .

فَلَمْ تَكَدِ السَّيِّدَةُ تَسْمَعُ مُوَاءَ الْقِطَط ، حَتَّى أَطَلَّتْ مِنَ النَّافِذَةِ وَهِيَ تَصِيحُ غَاضِبَةً : بِسْ . . . ابْتَعِدِي أَيَّتُهَا الْقِطَاطُ الْمَلْعُونَة !

وَلٰكِنَّ الْقِطَطَ لَمْ تَبْتَعِدْ ، وَاسْتَمَرَّتْ تَمُوءُ مُوَاءً مُتَّصِلًا : نَوْ ، نَوْ ، نَاوْ . . .

لِأَنَّ رِضَا كَانَ يَقْرُصُهَا كُلَّمَا هَمَّتْ أَنْ تَسْكُت ؛ فَازْدَادَ غَضَبُ السَّيِّدَة ، وَقَذَفَتِ الْقِطَطَ بِحِذَائِهَا ، لِتَطْرُدَهَا ؛ وَلٰكِنَّ الْقِطَطَ لَمْ تَهْرُب ، وَلَمْ تَكُفَّ عَنِ الْمُوَاء ، فَزَادَتِ السَّيِّدَةُ عَصَبِيَّةً وَغَضَباً ، وَأَخَذَتْ تَقْذِفُهَا بِالْأَحْذِيَةِ ، فَرْدَةً ، بَعْدَ فَرْدَة ، حَتَّى قَذَفَتْ كُلَّ أَحْذِيَتِهَا ثُمَّ اسْتَمَرَّتْ تَقْذِفُهَا بِأَحْذِيَةِ زَوْجِهَا ، حَتَّى قَذَفَتْ كُلَّ أَحْذِيَةِ زَوْجِهَا كَذٰلِكَ ، وَالْقِطَطُ مُسْتَمِرَّةٌ فِي الْمُوَاء . . .

فَلَمَّا عَرَفَ رِضَا أَنَّ السَّيِّدَةَ قَدْ قَذَفَتْ مِنَ النَّافِذَةِ كُلَّ مَا فِي الدَّارِ مِنَ الْأَحْذِيَةِ ، جَمَعَهَا كُلَّهَا فِي سَلَّة ، ثُمَّ حَمَلَهَا وَحَمَلَ الْقِطَطَ ، وَمَضَى عَائِدًا إِلَى كُوخِهِ . . .

ثُمَّ سَهِرَ رِضَا لَيْلَتَهُ كُلَّهَا يُصْلِحُ تِلْكَ الْأَحْذِيَة ، حَتَّى أَعَادَهَا جَمِيعاً جَدِيدَةً كَأَنَّهَا لَمْ تُلْبَسْ قَطّ ؛ فَلَمَّا كَانَ الصَّبَاح ، حَمَلَهَا فِي سَلَّتِهِ ، وَقَصَدَ إِلَى دَارِ السَّيِّدِ بَشِير ، ثُمَّ وَقَفَ عَلَى الْبَابِ يَدُقُّهُ بِلُطْف . . .

وَسَمِعَ رِضَا فِي تِلْكَ اللَّحْظَةِ حَدِيثاً صَاخِباً يَدُورُ بَيْنَ السَّيِّدِ وَزَوْجَتِهِ وَرَاءَ الْبَاب : فَيَقُولُ لَهَا : أَلَمْ تَتْرُكِي حِذَاءً وَاحِداً أَلْبَسُه ؟ وَمَاذَا أَفْعَلُ الْيَوْم ؟ هَلْ أَخْرُجُ حَافِياً ؟ . . .

وَتَقُولُ لَه : اعْذُرْنِي يَا بَشِير : فَقَدْ كَانَ مُوَاءُ الْقِطَطِ مُزْعِجاً يَسْلُبُ الْعَقْل !

فَابْتَسَمَ رِضَا حِينَ سَمِعَ هٰذَا الْحَدِيث ، وَعَادَ يَدُقُّ الْبَابَ بِلُطْف ، فَفَتَحَ لَهُ السَّيِّدُ بَشِير ، وَلَمْ تَزَلْ أَمَارَاتُ الْغَضَبِ فِي وَجْهِه ، فَلَمْ يَكَدِ الْبَابُ يَنْفَتِح ، حَتَّى رَأَى رِضَا مَاثِلًا بَيْنَ يَدَيْه ، وَهُوَ يَقُولُ فِي رِقَّة : صَبَاحَ الْخَيْرِ يَا سَيِّدِي . . . هٰذِهِ أَحْذِيَتُكُمَا . . .

ثُمَّ أَخْرَجَهَا مِنَ السَّلَّة ، وَأَخَذَ يُرَتِّبُهَا فِي صَفٍّ مُنْتَظِم ، وَالسَّيِّدُ وَزَوْجَتُهُ يَنْظُرَانِ مَدْهُوشَيْن ، وَلَا يَكَادَانِ يَنْطِقَان . . .

وَالْحَقُّ أَنَّ مَنْظَرَ الْأَحْذِيَةِ فِي ذٰلِكَ الصَّفِّ الْمُنْتَظِمِ كَانَ مُدْهِشاً جِدًّا ؛ فَقَدْ كَانَتْ كُلُّهَا مُجَدَّدَةً لَامِعَة : تَدُلُّ عَلَى بَرَاعَةِ صَانِعِهَا وَدِقَّتِه . . .

ثُمَّ نَطَقَ السَّيِّدُ بَعْدَ لَحْظَة فَقَال : أَحَقًّا هٰذِهِ أَحْذِيَتُنَا ؟

قَالَ رِضَا : نَعَمْ ، لَقَدْ كُنْتُ أَلْتَمِسُ فُرْصَةً لِأُثْبِتَ لَكَ بَرَاعَتِي يَا سَيِّدِي ، وَقَدْ أُتِيحَتْ لِي هٰذِهِ الْفُرْصَة ، حِينَ رَأَيْتُ هٰذِهِ الْأَحْذِيَةَ تَحْتَ النَّافِذَةِ ، فَحَمَلْتُهَا إِلَى كُوخِي وَأَصْلَحْتُهَا . . .

وَصَمَتَ لَحْظَةً ثُمَّ عَادَ يَقُول : وَلَسْتُ أُرِيدُ أُجْرَة ؛ فَإِنَّكَ لَمْ تَطْلُبْ مِنِّي إِصْلَاحَهَا ، وَإِنَّمَا أَصْلَحْتُهَا مُتَطَوِّعًا ، وَلَيْسَ لِلْمُتَطَوِّعِ حَقٌّ فِي الْمُطَالَبَةِ بِأُجْرَة !

قَالَ السَّيِّدُ وَهُوَ يَدُسُّ يَدَهُ فِي جَيْبِه : صَدَقْتَ وَأَحْسَنْتَ وَلٰكِنَّكَ جَدِيرٌ بِالْمُكَافَأَة !

ثُمَّ مَنَحَهُ جُنَيْهاً ذَهَبِيّاً وَهُوَ يَقُولُ لَهُ : إِنَّنِي أُحِبُّ الشَّخْصَ الَّذِي يَجِدُ الْفُرْصَةَ فَيُحْسِنُ انْتِهَازَهَا ، وَسَأُخْبِرُ جَمِيعَ أَصْدِقَائِي بِمَا فَعَلْتَه ، لِيَكُونُوا جَمِيعاً مِنْ عُمَلَائِك !

وَمُنْذُ ذٰلِكَ الْيَوْم ، ذَاعَتْ شُهْرَةُ رِضَا فِي هٰذِهِ الْقَرْيَة ، وَأَقْبَلَ أَهْلُهَا عَلَى مُعَامَلَتِه ، فَحَسُنَتْ حَالُه ، وَاتَّخَذَ دُكَّاناً وَدَاراً ؛ وَعَاشَ فِي تِلْكَ الْقَرْيَةِ مُوَاطِناً سَعِيداً . .



جريدة الندوة

رمز المحبة والتعاون والنشاط

أنباء الندوات

● تبارى فريق كرة القدم بندوة سندباد بكفر شبرا زنجى ، مع فريق سرس الليان ، ويقول الأخ محمد عزت بيومى القائم بالعمل إن فريق سندباد قد فاز فى هذه المباراة بأربعة أهداف ضد هدف واحد .

● يقول الأخ زياد الصيداوى القائم بعمل ندوة سندباد بغزة – فلسطين ، إن الندوة تقوم برحلة كل أسبوع إلى الأحراج المجاورة ، للرياضة والاستكشاف كما أنها تنظم حفلا تمثيلياً كل شهر .

● أهدى الأخ وفيق الحبال ، القائم بعمل ندوة سندباد بمؤسسة دار الأيتام الإسلامية ببيروت ، مجموعة قيمة من الصور الملونة التى تمثل المناظر الجميلة فى لبنان ، إلى ندوة سندباد بالمطرية – القاهرة ، ويقول الأخ محيي الدين اللباد القائم بالعمل إن الندوة قد بعثت إليه برسالة شكر مصحوبة بمجموعة من الكتب التى تصور نهضة مصر فى عهدها الجديد ، ومنها كتاب فلسفة الثورة للرئيس جمال عبد الناصر .

● قامت ندوة سندباد « الفن والأدب » بالمنامة – البحرين بتمثيل مسرحيتى : « الضمير » ، « المشردون » ، على مسرح العروبة بالبحرين ، وقد اشترك فى التمثيل الإخوة : عبد الكريم على العريض ، ومحمد صالح عبد الرازق ، والسيد سليمان ماجد ، وصالح العريض ، وسعيد حسن ، وحسن علوم ، وسعيد جوهر ، وأحمد عبد الله ، وسليمان عبد الحسين ، ويوسف محمود ، وعلى التاجر ، وعزيز زبارى ، وسليمان المير ، وحسن قاسم ؛ وقد أدى الجميع أدوارهم بنجاح كبير ، كما قدم كل من السيد حسين عصفورى ، والسيد يوسف أسفندبارى معزوفة موسيقية نالت الاستحسان . وقد خصص إيراد هذه الحفلات لمشروع مكافحة السل .

محمد على الظريف
مدرسة البر والإحسان
بيروت : لبنان
هوايته : الرسم

هوايات نافعة لأصدقاء سندباد

محمد يوسف عليش
مدرسة خليل أغا
١٦ سنة
هوايته : التمثيل



أحمد جلال الهوارى
مدرسة الناصرية
القاهرة
هوايته : السباحة



زكى عبد الحسين
كاظمية : بغداد
عراق
هوايته : المطالعة



ليلى عبد الوهاب
الإسكندرية
١١ سنة
هوايتها : قراءة سندباد





جاكى دى شدرفيان
ص ب ٩
حلب : سوريا
هوايته : جمع الطوابع



جمال الدين الرملى
مدرسة القبة الثانوية
القاهرة
هوايته : التصوير





الهادى أبو شعاله
مدرسة الظهرة الابتدائية
طرابلس : ليبيا
هوايته : المراسلة

معرض الندوة

زكاة الفطر

بريشة :
عبد العزيز سليمان تاعب
ندوة سندباد
بمدرسة نهضة عين شمس

ندوات جديدة من مصر

● دمياط – مدرسة دمياط الثانوية

السيد محمد عبد الغفار ، محمد عبد الحليم الصديق ، السعيد محمد عبد الغفار .

● دمنهور – المدرسة الثانوية

حسن عبد الصمد زايد ، محمد عباس زايد ، عبد الله عبد الصمد زايد ، سعيد عبد الغنى زايد ، شوقى عبد الصمد زايد ، عبد الجواد عبد الغنى زايد ، عبد التواب عبد الغنى زايد ، حلمى عباس زايد ، يونس حامد زايد .

● دمنهور – المدرسة الإبتدائية الأميرية

محمود محمد الصياد ، لبيب عبد الجواد هواش ، سمير محمد سلامه ، السيد عبد العزيز ، محفوظ عطا محمد ، أحمد محمد الوكيل ، مبروك محمد الوكيل ، السيد محمد الوكيل .

● دمنهور – المدرسة الثانوية

محمد محسن عمار ، السيد أحمد عاصى ، محمد عادل عمار ، نبيل فتحى النشار ، عادل النشار ، حمدى عاصى ، اسماعيل عاصى ، خالد عمار .

● الإسكندرية – مدرسة الرمل الإعدادية

محمود رأفت سالم ، محمد حسام عبد القادر ، ممدوح زكى ثابت ، سعيد عبد الغنى ، سامى فوزى منير .

أدوات المائدة في مختلف العصور

لم يكن الإنسان الأول ، فى قديم الزمان ، يعرف الأطباق أو الأشواك أو الملاعق أو الأخوِنة التى يوضع عليها الطعام كما نعرفها اليوم . . .

بل إن ذلك الإنسان القديم لم يكن يطبخ الطعام فى القدور أو يشويه على النار ؛ لأنه فى ذلك الزمان البعيد لم يكن يأكل غير الثمار ، أو الجذور ، من غير طبخ ، كما خلقها الله فى الأرض ؛ وكانت هذه الثمار والجذور ألذّ الأطعمة عنده . وكان إذا عثر على حيوان ميت



فى الغابة ، اجتمع عليه هو وأصحابه وأهله فيأكلونه نيئاً فى شبه وليمة عائلية ..

ولما اكتشف الإنسان الأول النار ، تعلم كيف يستخدمها فى إنضاج اللحم وطبخ بعض أنواع الطعام ، لأنه عرف أن الطعام المطبوخ أو المشوىّ ألذّ طعماً من الطعام النىء ؛ ولكنه مع ذلك لم يكن يستخدم فى أكل ذلك الطعام غير أصابعه ، فلا شوكة ، ولا سكّينة ، ولا ملعقة ، ولا شىء مما نستخدمه اليوم من أدوات المائدة . . .

ثم بدأ بعض الناس يستخدمون قشور بعض النبات كالملاعق ، حين يكون الطعام حارًّا ، حتى لا يحرق أيديهم ؛ وتفنّن آخرون فاستخدموا بعض أصداف الحيوانات البحرية ، كأوعية ، أو كملاعق . . .

ولما بدأ الناس يتكتّلون ويعيشون جماعات ، بدأت تتحسّن وسائل أكلهم ، ولكنها كانت تختلف باختلاف الجماعات فكان بعضهم يأكلون وهم جالسون القُرفصاء على الأرض ، والطعام بين أيديهم يهبرونه هبراً ؛ وبعضهم يأكلون وهم جالسون على مقاعد ، والطعام بين أيديهم على شىء مرتفع مثل « الطَّبلية » ، أو مثل الخوان الذى نستخدمه اليوم . . .

وقد ظلت الأصابع زمناً طويلاً هى الوسيلة الوحيدة لتناول الطعام ، فهى الشوكة ، وهى الملعقة ، وهى السكّينة أيضاً . . .



ثم أخذ الناس يترقّون ، فاستخدموا الأشواك والملاعق ؛ وأول من استخدم الشوكة فى تناول الطعام ، هم أهل روما القديمة ، منذ تسعة قرون ، تقليداً لأمير من أمرائهم اخترعها ليأكل بها ، ثم شاع استخدام الشوكة بعد ذلك . . .

وكان للشوكة الأولى سنّان ، وظلّت كذلك خمسمئة سنة ، ثم زادت أسنانها فصارت أربعا ؛ وقد عمّ استخدام الشوكة فى العصر الأخير حتى صارت من أدوات المائدة الضرورية عند أكثر الشعوب ...

* * *

وكان همُّ الناس من قديم الزمان أن يحفظوا الطعام وقتاً طويلاً دون أن يفسد ؛ وكانت الوسيلة الوحيدة لحفظ اللحم والسمك هى أن يضعوهما فى براميل من الملح ؛ وكان ذلك يساعد على بقائهما صالحين للأكل وقتاً ما ؛ ولكن الأغنياء وأصحاب المزارع الكبار كانوا يأنفون من أكل اللحم أو السمك المحفوظين ؛ ولذلك كانوا يعتنون بتربية حيوانات الذبح فى مزارعهم ، لتكون فى متناول أيديهم وقتما يشاءون . . .

* * *


وحين كانت الأصابع هى أدوات المائدة الوحيدة ، كان أهل الأدب يوصون المتأدِّبين بألا يستخدموا فى الأكل أكثر من ثلاث أصابع ؛ ولم يكن من العيب فى ذلك الزمان أن يسقط بعض الطعام أو بعض المرق على ثياب الآكلين ؛ بل لم يكن من العيب أن يمسح الآكل وجهه بيده الملوّثة بدهن الطعام !

أما العظام فكان الآكلون يرمونها إلى جانبهم لتأكلها الكلاب ؛ ولم تكن هناك أطباق ، فكانت قطع الخبز تستعمل أحياناً كأطباق ؛ وفى بعض الموائد كانت تحفر تجاويف لتستخدم كأطباق كذلك !

وبعد الفراغ من الطعام كان الخدم يصبون الماء على أيدى الآكلين من أباريق يحملونها فى أيديهم ؛ فإذ غسل الآكلون أيديهم جففوها بمفرش المائدة ؛ لأن الفُوَط لم تكن قد اختُرعت بعد !

أما الآن فإن للمائدة آداباً أخرى غير تلك الآداب ، بفضل المدنية الحديثة ؛ وقد صار الناس جميعاً يعرفون الأطباق والأشواك والملاعق والسكاكين والفُوَط وأدوات أخرى . . .




زوزو
المغامر
عيد الفطر
وضع موريللي
اشترينا هذا الخروف، بالنقود التى جمعناها من أهل الإحسان، وبعد أيام يكون العيد فنرسله إلى المذبح...
لماذا نضع الحبل فى عنقه فنعذبه به؟ عندى فكرة... يمكن أن نستخدمه للحمل والنقل!
لقد اتخذت كل الاحتياطات اللازمة لأسير به فى الطريق، وسأركبه... إمش...
ماذا حدث لك!
أيظن أننى حصان؟
عرفت طريقة تدفعه إلى المشى...
يا ساتر... هذا الصوت يزعجنى!
تمهل قليلاً فأنت مسرع.
سيصيبه ضرر!
أوقفوا هذا المجنون.
أهذا خروف، أو دراجة بخارية؟
النجدة... النجدة...
قف يا ملعون فستقتلنى!
الخروف... السيارة.. ياماما!
قف عندك!
آه! ياماما!
الحمد لله لم أزل حياً، ولكن الخروف قد جرح!
هو ثقيل الحمل، ولكنى مضطر لإرساله إلى المذبح!
خذ هذا الخروف وجهزه للعيد
عاشت الإنسانية!
دام شهر رمضان!
شكراً يا زوزو!
يحيا عيد الفطر المبارك!
يحيا خروف العيد!
إن عمل الخير حسن، ولكن التفكير فى زيادة عمل الخير، أحسن وأفضل.

حفلة سندباد فى سينما مترو بالقاهرة

أبدى لنا كثير من أصدقاء سندباد رغبتهم فى مواصلة تنظيم الحفلات الأسبوعية بدار سينما مترو بالقاهرة . وها هو سندباد يلبى رغبتهم ويعمل على ما فيه الفائدة لأصدقائه ، وإن إقبال كثير من هؤلاء الأصدقاء وحرصهم على مشاهدة هذه الحفلات لهو أكبر دليل على نجاح هذه الفكرة ، وسوف تزداد قيمتها فى القريب العاجل حيث يكون كثير منهم قد فرغ من أداء الامتحان وأصبح فى حاجة إلى مثل هذه الحفلات للتسلية والترفيه والفائدة .

وقد كانت حفلة الجمعة الماضية حافلة بما فيها من أفلام قصيرة مختارة ومفاجآت سارة .

كما احتفل سندباد بعيد ميلاد أصدقائه الذين يقع تاريخ ميلادهم بين ٦ — ١٣ مايو وقدم لهم تهنئته مع كعكة عيد الميلاد .

كما أجرى فى فترة الاستراحة السحب على أرقام التذاكر الفائزة بالهدايا الآتية :

الجائزة الأولى	:	المجلد الثانى من مجلة سندباد مهدى من دار المعارف بمصر
الجائزتان الثانية والثالثة	:	كل منهما مجموعة من كتب مختارة من مطبوعات الأطفال والناشئة مهداة من دار المعارف بمصر
الجائزتان الرابعة والخامسة	:	كل منهما تذكرتين لرحلة إلى القناطر الخيرية على الباخرة غزال الأحد ٥٥/٧/٣ مهداة من السيدين إلياس وألفونس .
الجائزتان السادسة والسابعة	:	كل منهما إذن للحصول على نموذج تفصيل فستان مهدى من محلات « جونو » ١١٦ شارع عماد الدين .

تهانينا للفائزين وتمنياتنا الطيبة لجميع أصدقائنا

موعدنا معكم بدار سينما مترو بالقاهرة

يوم الجمعة ٢٠ مايو فى الساعة التاسعة صباحاً

استشيرونى !



● فؤاد إبراهيم معوض
مدرسة روض الفرج الثانوية

— « ما رأى عمتى فى الشاب المسلم الطويل العريض الذى يدخن فى رمضان ؟ »

— وقح ، غير مهذب ولا جدير بالاحترام !

● عبد العزيز سليمان تاعب
مدرسة نهضة عين شمس الإعدادية

— « ماذا يفعل شخص تقدمت به السن فلا يستطيع الصوم ، وقعدت به الحاجة فلا يستطيع إخراج زكاة الفطر ؟ »

— يفطر للعجز عن الصيام ، وينوى الصدقة حين يرزقه الله المال ؛ ولا حرج عليه فى ذلك ، فإن الله لا يكلف نفساً إلا وسعها .

● عبد العزيز بشناق
المدينة المنورة

— « بماذا تدعو عمتى لسندباد وأصدقائه فى ليلة القدر ؟ »

— إننى أدعو له فى كل مساء ، فى ليلة القدر وفى غير ليلة القدر ، بأن يكتب الله له السلامة ، وأن يديم عليه محبة الناس . آمين ! .

● الهادى سليمان أبو بكر
ندوة سندباد بمصر الجديدة

— « هل يصوم صديقنا سندباد هذا العام ، وهو على سفر ؟ »

— نعم ، إنه يصوم فى السفر وفى الحضر ولا يمنعه شىء عن أداء واجبه لله ؛ ولهذه المناسبة أخبرك يا بنى أن كثيراً من السفر لا يمنع من الصوم فى هذه الأيام ، لأن وسائل السفر أصبحت مريحة لا مشقة فيها ؛ وإنما يجوز الفطر حين تكون هناك مشقة . وأسفار سندباد — كما تعرف — كلها مشقات وأهوال ، ولكنه مع ذلك يصوم . أعانه الله .

● أيمن أحمد جيره
مدرسة المنيرة الابتدائية

— « خلق الله النحل لتخرج لنا العسل ، وخلق دودة القز لتعطينا الحرير ؛ فلماذا خلق الله الجراد والذباب والبعوض ؟ »

— من الصعب عليك أن تعرف حكمة الله فى كل ما خلق ، فآمن بقدرة الله وحكمته فيما عرفت وفيما لم تعرف .

ندوات جديدة فى مصر والبلاد العربية

● بنها — مدرسة بنها الثانوية

عادل عبد العزيز ، محمد محمد صابر ، ماهر حجازى ، محمد نجيب عبد الوهاب ، عصام الدين عبد العزيز ، يوسف صابر ، إبراهيم حسين ، نور أحمد نور .

● دمياط — المدرسة الثانوية

سمير محمد فهمى ، حسن محمد رضا ، أسامه عبد المنعم ، أحمد محمد الكامل ، محمد ثناء ، ممدوح زين العابدين ، نبيل مصطفى الجمال ، مدحت محمد عيسى .

● الإسكندرية — كلية فكتوريا

محمد نبيل حسان ، سامى الشربينى ، طاهر خليفة .

● ليبيا — طرابلس — شارع بن عاشور

بشير محمد سعيدان ، مصطفى محمد سعيدان ، على مختار الزرقانى ، المهدى أبو قرين ، العارف الطويل .

● العراق — بغداد — كلية بغداد

تامر طه العسكرى ، سهيل طه العسكرى ، سهيره طه العسكرى ، محمد طه العسكرى ، أحمد طه العسكرى .

درجات الحرارة

تخترق الحرارة الأجسام جميعاً ، وتسرى فيها ، سواءٌ ما كان منها صلباً ، أو سائلاً ، أو غازياً .

ولكنك تلاحظ أن درجة الحرارة تكون فى مادة مرتفعة ، وفى مادة أخرى منخفضة .

وأنت تستطيع أن تجعل كل المواد التى تحيط بك ، فى درجة حرارة متساوية ، غير أن بعضها ترتفع حرارتها ارتفاعاً سريعاً ، وبعضها الآخر لا يصل إلى الدرجة التى وصلت إليها المواد الأولى ، إلا بعد فترة ، قد تطول وقد تقصر .

أحضر ثلاث قطع من الحديد ، وسخنها ، بحيث تصير حرارة القطعة الأولى ١٠٠ درجة ، وحرارة القطعة الثانية ٤٠ درجة ، وحرارة القطعة الثالثة ١٠ درجات . . .

ضع القطع الثلاث فى مكان واحد ، تجد — بعد قليل — أن حرارتها كلها ، قد صارت فى درجة واحدة .

ما السبب فى ذلك ؟

سببه أن تجاور القطع الثلاث ، جعل الحرارة تتسرب من ذات الحرارة المرتفعة ، إلى التى هى أقل منها ، حتى تتساوى الحرارة فى القطع كلها .

ولو أنك وضعت قطعة الحديد الأولى ، قريبة من قطعة خشب مثلا ، لما وصلتَ إلى هذه النتيجة ، ولما تساوت الحرارة فى كلتيهما . . .

ففى الطبيعة أجسام تسرى فيها الحرارة سرياناً سريعاً ، وأجسام تسرى فيها الحرارة سرياناً بطيئاً .

وأنت ترى الناس فى الشتاء ، يفضلون ارتداء الملابس الصوفية ، لأن الصوف موصل ردىء للحرارة ، فلا يشعّ حرارة الجسم ، بل يحفظها حوله ، ولا ينقلها إلى الخارج ، فيشيع الدفء فى الأجسام التى يغطيها .

وقد عرفت أن الجسم يتكوّن من جزئيات دقيقة ، هى الذرات ، التى تسمّى فى الحيوان والنبات « خلايا » . وهذه الخلايا فى حركة مستمرة ؛



ويقال عن الأجسام التى تسرى فيها الحرارة سريعة ، إنها أجسام جيدة التوصيل ، كالمعادن .

ويقال عن الأجسام الأخرى رديئة التوصيل ، كالخشب .

وكلما زادت حركتها ، ارتفعت الحرارة فى الجسم ، تبعاً لزيادة حركة الخلايا فيه ، وكثرتها .

أما الجسم الذى تقل خلاياه ، وتبطؤ حركتها ، فتنخفض حرارته .

وكلما تحركت الخلايا فى الجسم ، وزادت حركتها ، زاد محيط انتقالها ، فيتسع الجسم ، وينمو ، وترتفع حرارته . ولهذا كانت الأجسام الكبيرة ، تحتاج إلى وقود أكثر من الأجسام الصغيرة .

ولو طبقنا هذا النظام على الغازات ، لرأينا تحركات جزئياتها واضحاً سريعاً ، دون الحاجة إلى مقياس . فعندما تهب الرياح الشمالية ، نشعر بها ، ونحسّ بتأثيرها . وهذه الرياح كانت فى الشمال باردة ، شديدة البرد ، ثم تحركت ، فارتفعت وحدتها الحرارية ارتفاعاً نسبياً .

ونحسّ عكس هذا عند هبوب الرياح الجنوبية الحارّة .



الرحلة الرابعة ــ ٢٠

قال سندباد :

وقف الرُّكّاب على ظهر المركب ، يتطلعون إلى الشاطئ الصخريّ البعيد ، والأمواج تعلو بهم وتهبط ؛ ثم أشار أحدهم بيده إلى بعيد وهو يصيح : غريق !

فنظروا جميعاً إلى حيث أشار ، فرأوا جثة سابحة تتقاذفها الأمواج ، فامتلأت قلوبهم جميعاً إشفاقاً ورهبة ، واندفع أحدهم فألقى بنفسه فى الماء ، وأخذ يسبح متجهاً نحو الجثة ، وأسرع بعض رفاقه فأنزلوا إلى الماء زورقاً صغيراً ، ثم وثبوا إليه ، وأخذوا يجدّفون بنشاط ، متجهين نحو الجثة كذلك ، ولم يلبثوا أن وصلوا إليها جميعاً ، فانتشلوها من الماء ، ثم رفعوها إلى الزورق ، وعادوا مجدّفين إلى مركبهم . . .

ونظر أحدهم إلى الجثة الملقاة فى قاع الزورق ، ثم قال بأسف : إنها جثة بلا روح ؛ فلماذا نتعب فى حملها ؟

قال آخر : يا له من تعس ! إنه فتى صغير لم يزل فى أول الشباب !

قال ثالث : رحمة الله عليه ، تُرى كيف حال أمه وأبيه الآن ؟

وكان رفيقهم الرابع منحنياً على الجثة يجسُّها بيده ، ويشمّها بأنفه ، ويتحسَّسها بأذنه ؛ ثم لم يلبث أن رفع رأسه قائلا : إنه حىّ ، حىّ ، لم يزل قلبه ينبض !

فانحنى زملاؤه جميعاً على الجثة مثله وهم يقولون بصوت واحد ، حىّ ؟ قلبه ينبض ؟

فدفعهم صاحبهم عن الجثة وهو يقول بشدة : ابتعدوا ، لا تُزهقوا ما بقى من روحه بهذا التزاحم عليه !

ثم أخذ يدعك يديه ، ورجليه ، ويلطمه برفق على خدّيه ؛ ثم بطحه على وجهه ، ورفع رجليه إلى أعلى ، فتدفق الماء من فمه كالقربة . . .

وكان الرجل خبيراً بوسائل إسعاف الغرقى ، فلم تلبث الجثة الراقدة فى قاع الزورق أن دبت فيها الحياة ، وترددت فى صدرها الأنفاس ؛ ولكنها ظلت مغمضة العينين . . .

وكان المجدّفون قد وصلوا إلى المركب ، وقد هدأت حولها الأمواج ، فرفعوا الجثة من الزورق برفق ، وصعدوا بها إلى المركب ، حيث كان سائر أصحابهم واقفين ينظرون وينتظرون فى لهفة وإشفاق . . .



ثم جاء شيخ كبير ، يتوكأ على عكازته من أقصى مكان فى المركب ، فلم يكد نظره يقع على الجسد الملقى على سطح المركب حتى هتف مذعوراً : سندباد !

* * *

نعم ، كان هذا الغريق الذى حمل الركاب جثته إلى سطح المركب ، هو سندباد نفسه . . .

إنه الآن جثة هامدة ، أو كالهامدة ، بين الحياة والموت ، لا يدرى أحد أيفيق من غشيته ويرتدّ إلى الحياة ، أم يلفظ آخر أنفاسه بين هؤلاء القوم الغرباء ، ويختم حياته التعسة ، فيلقونه ثانية فى البحر ، كما يفعل البحّارة بكل ميّت من موتاهم فى رحلاتهم الطويلة ؟

وألقى الشيخ عكازته حين وقعت عيناه على ذلك الجسد الهامد ، ثم انحنى عليه وهو يقول مشفقاً : يا ولدى !

ثم أمسك يده ليجس نبضه وهو يقول : أنقذوه بالله يا رجال إن كنتم تستطيعون ، فإنى أحس أنفاسه الخافتة ، وأرى عرقه ما يزال ينبض !

فأجابه أحدهم : سننقذه ، وسينجو إن شاء الله !

ثم تعاون الرجال فحملوه إلى فراش مريح ، وأخذوا يعالجونه بالدّلك ، والمنبّهات ، وتحريك الأطراف ، حتى جرى دمه فى عروقه ، وانتظمت أنفاسه فى صدره ، فشهق ، ثم فتح عينيه ، ثم استوى جالساً وهو ينظر حواليه كالمذهول ؛ ولكنّ الذين حوله ردّوه إلى الرقاد ليستريح ، ثم وضعوا عليه الأغطية ليدفأ ، وذهب أحدهم ليعدّ له شراباً دافئاً يردّ إليه بعض العافية . . .

كل ذلك والشيخ إلى جانبه ، قد تعلّقتْ به عيناه فلا يكاد يطرف له جفن ، ولم تزل شفتاه تتحركان بالدعاء لله أن ينقذه ويردّه إلى العافية . . .

ومضت بضع ساعات قبل أن يحس سندباد بالراحة ويستردّ وعيه ، فجلس فى فراشه لحظة يدير عينيه من حوله فى ذهول ، كأنه فقد ذاكرته ؛ ثم وقعت عيناه على الشيخ الجالس بجواره ، فتحركت شفتاه لأول مرة بكلام مفهوم ، وهو يمدّ يديه إليه قائلا : سيدى ! . . .

ثم عاد ينظر حواليه نظرة المذهول ، أين أنا ؟ وماذا جاء بى إلى هذا المكان ؟ وكيف التقينا بعد الفراق الطويل؟

قال الشيخ : خير لك أن تسكت الآن يا بنى ، فإنك متعب ؛ لقد كتب الله لك عمراً جديداً . . .

وكان المركب قد أرسى على الشاطئ ، وانصرف كل واحد من الرُّكاب إلى عمله ، فلم يبق على ظهر المركب غير سندباد والشيخ . . .

ونظر سندباد إلى الشاطئ الصخرى الممتد أمامه ؛ فلم يلبث أن تذكّر كل ما كان . .

تذكّر موقفه على الصخرة الناتئة من الجبل فى مدخل السرداب . . .

وتذكر رشاش الموج يثب إليه فيبلّل وجهه ويتقاطر على ثيابه . . .

وتذكّر الكنز الذى عثر به فى صندوقه عند مدخل الكنز . . .

ثم تذكر الموجة التى لطمته ، ثم جذبته ، ثم غاصت به إلى قاع البحر . . .

ثم عاد ينظر إلى الشيخ الجالس بجانبه ... ...

يا للمصادفات العجيبة !

إنه رئيس القافلة التى كان يصحبها سندباد منذ عام أو أكثر من عام ، لقد افترقا منذ ذلك التاريخ على شاطئ قريب من هذا الشاطئ بلا قصد ؛ واليوم يلتقيان بالقرب من ذلك الشاطئ نفسه بلا قصد ؛ كأنما كانا على ميعاد !

* * *

قال سندباد :

وتذكرت فى هذه اللحظة أن علىّ للرجل ديناً يجب أن أؤديه ، مقداره مئة دينار . . .

وتذكرت ديناً آخر أغلى وأعلى قيمة ، هو ثمن الحياة التى ردّها إلىّ الشيخ وأصحابه الأخيار ؛ ولم أكن أملك فى تلك اللحظة مئة دينار ولا ديناراً واحداً ؛ لأنى فقدت كل مالى فى ذلك الفندق المهدود ! ... ...





ذكاء خادم!

قال سيد لخادمه: اذهب فاشتر لى كبريتاً، وأرجو أن يكون من نوع جيد؛ فإن الكبريت الذى اشتريته لى أمس، كان من نوع ردىء، لايشتعل بسهولة؛ وأخشى أن تقع اليوم فى مثل ذلك الخطأ!

أطاع الخادم سيده وخرج، ثم عاد بعد برهة وهو يحمل علبة كبريت، فدفعها إلى سيده وهو يقول: هذه العلبة كل عيدانها جيدة!

نظر الرجل إلى العيدان فى العلبة، ثم رفع رأسه يقول للخادم: أيها الأبله، ان هذه العيدان كلها منطفئة؛ فماذا فعلت بها؟

قال الخادم: لقد أردت أن أختبرها جميعاً قبل أن أجيئك بها، فأشعلتها عوداً عوداً؛ فإذا هى جميعاً جيدة، فحضرت بها إليك!

من أصدقاء سندباد:

الفيلسوف والطاغية

كان أحد الطغاة من ملوك اليونان الأقدمين يدعى العلم والشعر والفلسفة، وكان لذلك يكره العلماء، ويغار من فحول الفلاسفة والشعراء، ويحاول أن يسفه آراءهم ويحط من قدرهم.

وكان بالمدينة ذات يوم أفلاطون الفيلسوف المعروف، فدعاه الملك إلى وليمة لكى ينال من قدره. وقبل أفلاطون الدعوة، وأجلسه الملك الطاغية إلى المائدة فى مقعد حقير بعيد عن علية القوم من المدعوين.

وبعد الفراغ من تناول الطعام التفت الملك إلى أفلاطون وقال له فى كثير من السخرية:

أيها الفيلسوف الكبير، أظن أن لديك الآن الكثير لتقوله عنا عند عودتك إلى قومك.

فرد عليه أفلاطون فى برود مفحم: ثق يا سيدى أننى لست من التفاهة بحيث أتحدث عن صغائر الأمور.

جمال محمد فراج

مدرسة بنى سويف الإعدادية

الخطأ والصواب!

افترق بعضُ أهل القرى فريقين، يختصمان فى قضية من القضايا، كل فريق منهما يزعم أن الحق معه، وأن الفريق الآخر على الباطل؛ وكاد ينشب بينهما العراك بسبب هذا الخلاف...

وسمع بهذه القضية بعضُ أهل الحكمة فأراد أن يصلح بين الفريقين المختصمين، فدعاهما إلى اجتماع عام، ووقف بينهما خطيباً، يعظهما، وينصحهما؛ فلم يتَّعظا أو ينتصحا؛ لأن كل فريق منهما معتقد أن هو وحده على الحق...

فلما يئس ذلك الحكيم من إصلاح الأمر بينهما، جرَّد سيفاً من جرابه، ووقف بين الفريقين المتخاصمين، والسيف مشهور فى يده، كلٌّ منهما ينظر إلى صفحة من صفحتيه؛ فلما رأى عيونهم جميعاً معلقة بالسيف، سألهم: أنتم جميعاً تنظرون إلى هذا السيف من جانبيه؛ فهل هو صدئ أو لامع؟

فقال الفريق الذى فى اليمين: إنه سيف صدئ!

وقال الفريق الذى فى الشمال: إنه سيف لامع!

وكانوا جميعاً صادقين، لأن السيف كانت إحدى صفحتيه صدئة، والصفحة الأخرى لامعة، فوصف كل منهما ما رأى...

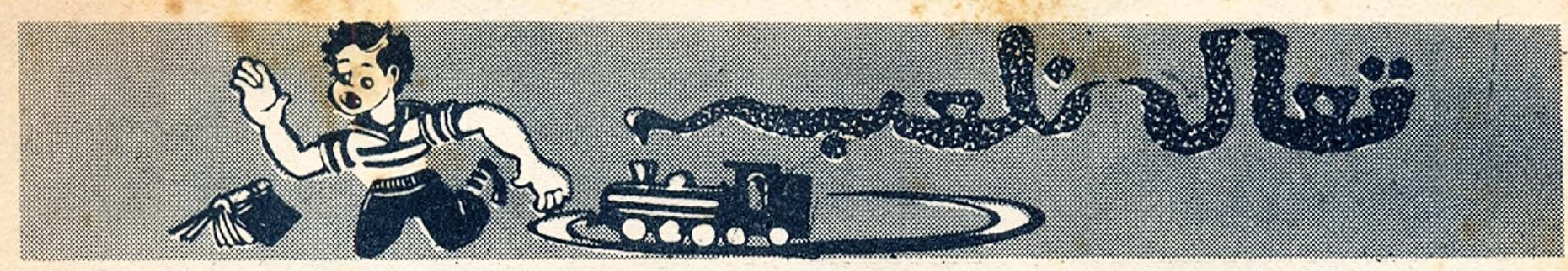
فقلب الحكيم السيف، فصارت صفحته اليمنى إلى الشمال، وصفحته اليسرى إلى اليمين؛ ثم عاد يقول: انظروا جيداً: أهو صدئ أو لامع؟

فسكت هؤلاء وهؤلاء فلم يجيبوا، لئلا يختلف قولهم فى الأول، عن قولهم فى الآخر؛ فنظر الحكيم إلى فريق اليمين، ثم قال لهم: لم يخطئ إخوانكم حين قالوا من قبل إنه سيف لامع؛ فها أنتم أولاء ترون مثلهم أن صفحة السيف التى رأوها، لامعة...

ثم نظر إلى فريق الشمال، وقال لهم: ولم يخطئ إخوانكم كذلك، حين قالوا من قبل إنه سيف صدئ؛ لأنهم لم يكونوا يرون منه إلا هذه الصفحة الصدئة التى ترونها الآن...

ثم سكت الحكيم برهة وعاد يقول: وهكذا كل قَضية من القضايا التى يختلف عليها الناس، لها وجهان، يرى كل فريق من المتخاصمين وجهاً منهما، فيصفه كما يراه؛ فخير لنا ألا نسرع إلى اتهام غيرنا بالخطأ، إذا خالفنا فى الرأى؛ فقد يكون على حق فى مخالفتنا ونحن لا ندرى، لأننا لا ننظر من القضية إلا من وجه واحد!

رأى أهل القرية هذا المثل، وسمعوا هذه الحكمة، فاقتنعوا بصواب رأى ذلك الحكيم، واستمعوا إلى نصيحته، فزالت من بينهم أسباب الخصام والشر!



حديقة الحيوان

بعد أن أمضى فنان يوماً كاملا فى زيارة حديقة الحيوان ، رسم هذا الشكل الذى يحتوى على ١٧ رسما لحيوانات وطيور وأسماك وزواحف قد اختلط بعضها ببعض .

دقق النظر فى هذه الرسوم ، وحاول أن تتعرف أسماءها ، ويحسن أن تنظر إليها من مختلف الجهات . ثم اكتب اسم كل حيوان أو طائر أو غيره بعد أن تتحقق من معرفته .

الكلمات المتقاطعة

إذا علمت أن :

٢	٥	٤	١
١	٣	٦	٧
٢	٨	٣	٩
١	٠	١	٢

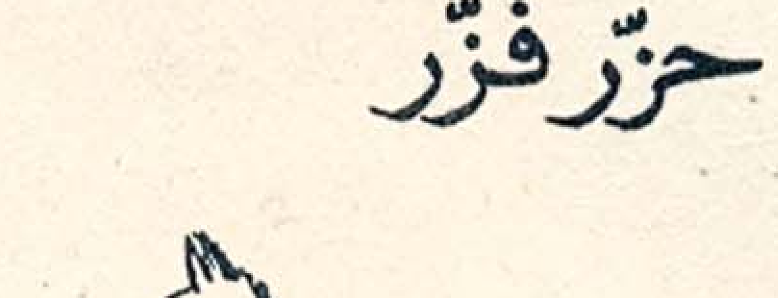
١ = م

، ٢ = د

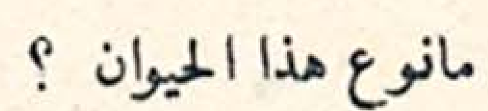
، ٣ = ا

، ٤ = ع ، ٨ = ق

فحاول أن تملأ المربعات بحروف هجائية مكان الأرقام ، بحيث تحصل فى النهاية على كلمات ذات معان معروفة ، تقرأ رأسياً وأفقياً .







حلول ألعاب العدد ١٩

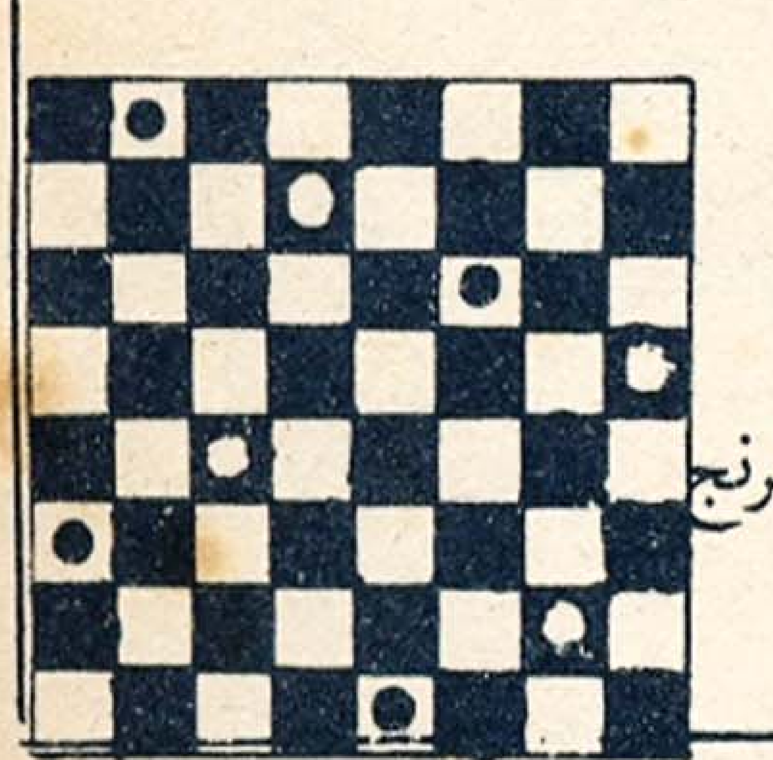
- الكلمات المتروكة

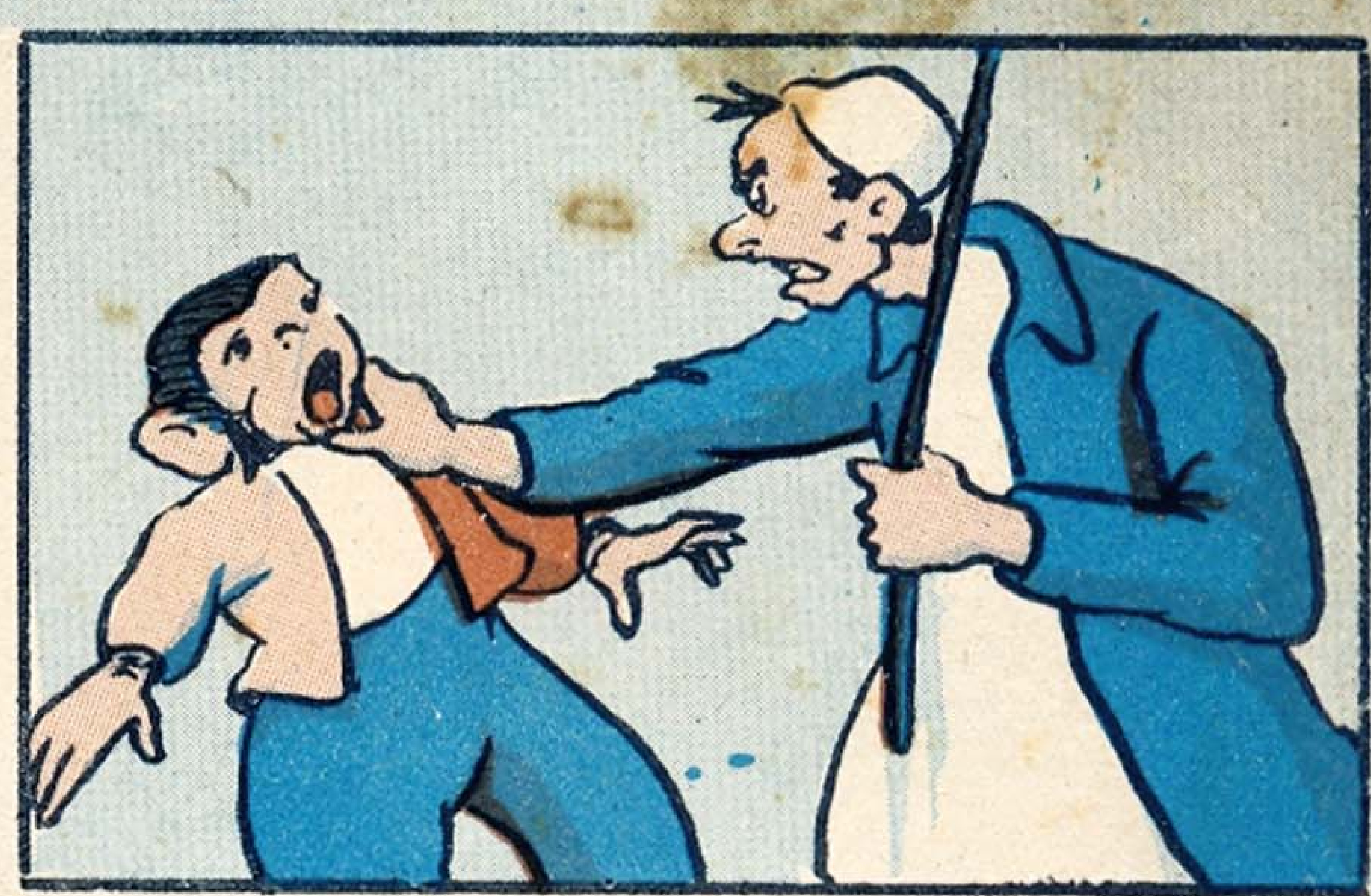
بنها – نهباً – ابنه – انبه

- حزر فزر

ولد صينى يزور بلاد جرينلند

- لغز رقعة الشطرنج





١ — هجم القرّاد على القرد وهو يقول له : تعال إلىّ يا قرد النحس ، أظننت أنك تستطيع الهرب منى ؟ ثم وضع فى رقبته سلسلة ، وربطه فى النافذة !



٢ — وكان القرّاد جائعاً ، فلم يكد يرى الطعام على المائدة ، حتى قعد يأكل ، والقرد ينظر مغتاظاً إلى الطعام الذى صنعه بيده ، فلم يتمتع منه بلقمة !



٣ — واشتد الغيظ بالقرد ، فاحتال على القيد حتى فك حلقته ، وهرب من الباب المفتوح ، دون أن يتنبه القرّاد لفراره ، لأنه كان مشغولاً بالأكل عن كل شىء حوله !



٤ — ووقف القرد خلف الدار يتلفت حواليه فى خوف ؛ لا يدرى أين يهرب ، ولا يعرف أين ذهب أصحابه فيلحق بهم ، ليتعاونوا جميعاً على الخلاص من القرّاد . .



٥ — أما القرّاد فأكل حتى شبع ، ثم نظر فلم يجد القرد ، فجرى يبحث عنه خلف الدار ، وفى المزرعة ؛ فلم يعثر عليه ، كأنه فص ملح ذاب فى ماء !

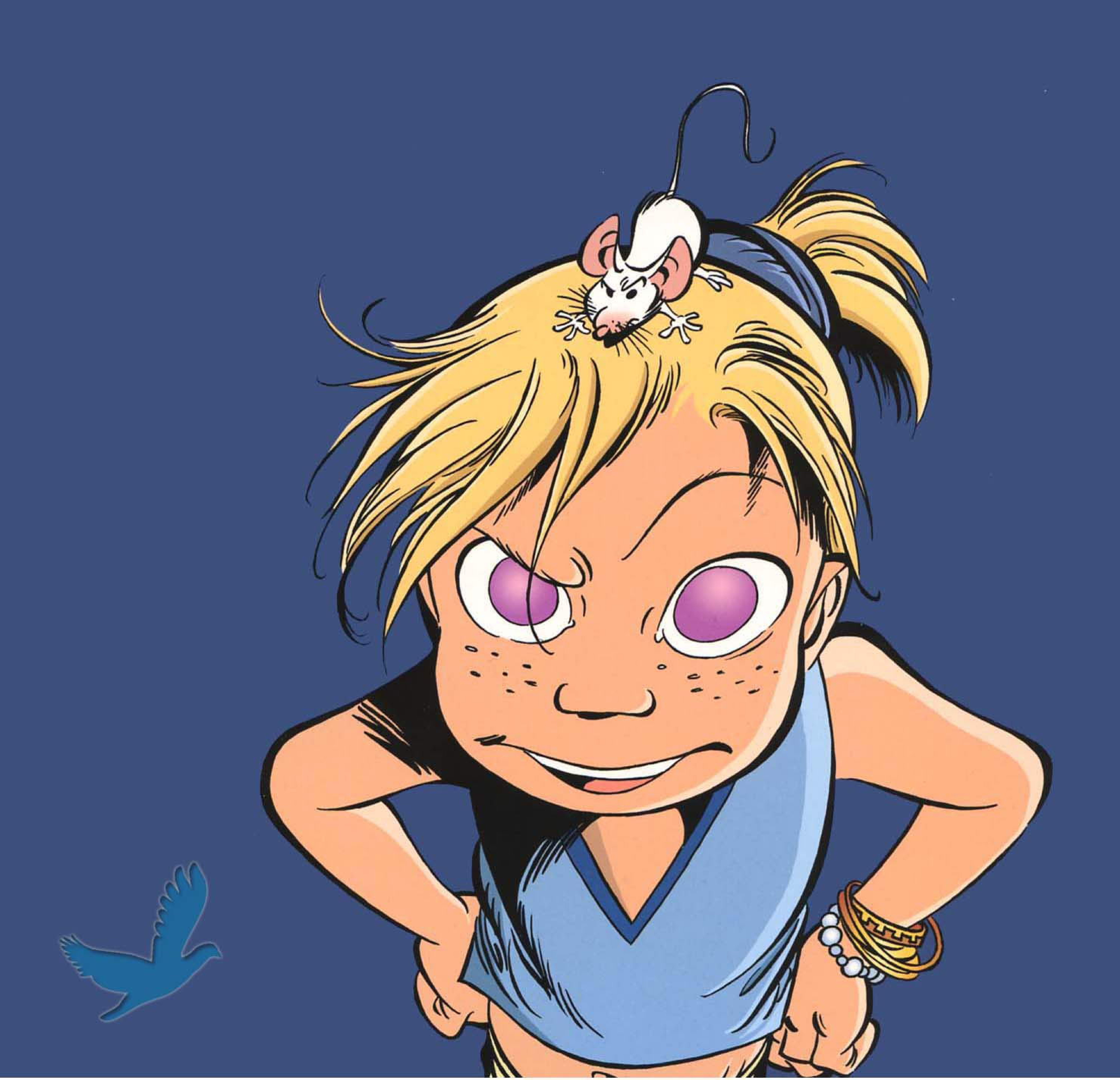


٦ — وأما القرد فإنه صعد شجرة عالية ، فلمح شدّاد والصيّاد يركبه ، كما لمح عوّاد والعنزة والجحش متفرقين فى الحقول ؛ فهبط عن الشجرة ، وجرى إليهم . .

by :

blue

BIRD




ARAB COMICS
www.arabcomics.net
BLUE BIRD
عرب كوميكس احسن اصدقاء

